أوروبا ترفض "الدّجاج" المغربي

خبراء أوروبا يصلمون الـONSSA ويمنعون المغرب من التصدير بسبب شروط السلامة في المزارع وهيمنة القطاع غير المهيكل 2

annahar al maghribia
النهار المغربية
يومية مستقلة
www. annahar.ma annahar30@gmail.com

* مدير النشر: عبد الحكيم بديع * العدد: 4092 * الثلاثاء 10 أكتوبر 2017 * السنة الرابعة عشر * رقم الإيداع القانوني 84/2002 * الثمن 4 دراهم

الكيحل والبقالي وبنحمزة خارج اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال

بركة يغادر المجلس الاقتصادي والاجتماعي للتفرغ لتدبير شؤون حزب علال الفاسي

■ **الكبير بن لكريم**

صدم الإعلان عن اللائحة العامة لأعضاء اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال، قياديين كانوا موالين لحميد شباط الأمين العام السابق لحزب الاستقلال، والذين وجدوا أنفسهم خارج لائحة اللجنة التنفيذية للحزب، وهم عبد القادر الكيحل وعبد الله البقالي وعادل بنحمزة، وقد اكتسحت لائحة حمدي ولد الرشيد انتخابات اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال، بحصول لائحته على 27 مقعدا من أصل 28، وذلك وفق النتائج النهائية المتوصل بها.

وكشفت اللائحة عن فوز حمدي ولد الرشيد بـ17 عضوا باللجنة التنفيذية من أصل 18 في اللائحة العامة، فيما حصلت لائحة الشباب التي قادها نجله محمد ولد الرشيد على 4 مقاعد من أصل 4 مقاعد متبارى عليها أي 100% من المقاعد المخصصة للشباب، كما تم اكتساح لائحة النساء بنفس النسبة بعد الحصول على ستة أعضاء من أصل ستة.

وأفادت مصادر استقلالية مقربة من نزار بركة الأمين العام الجديد لحزب علال الفاسي، أنه بصدد إجراء الترتيبات والتحضيرات من أجل التخلي عن منصبه كرئيس للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، الذي يضطلع بمهام استشارية في جميع القضايا ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والتشريعي.

كما أنه من صلاحيات المجلس تقديم آراء وتقارير ودراسات بطلب من الحكومة أو مجلس النواب أو مجلس المستشارين أو بمبادرة منه، إذ كشفت مصادرنا أن نزار بركة سيلتمس من جلالة الملك محمد السادس خلال الاستقبال الملكي الذي سيخصه به خلال الأيام المقبلة، بإعفائه من رئاسة ذات المؤسسة الدستورية حتى يتسنى له التفرغ لتدبير شؤون الحزب، وبالتالي تفادي التنافي أخلاقيا وسياسيا.

وكان نزار بركة قد وجه مباشرة بعد انتهاء أشغال المؤتمر السابع عشر لحزب الاستقلال، رسالة إلى الديوان الملكي كما هي عادة رؤساء الأحزاب السياسية المنتخبين حديثا، لطلب استقبال ملكي بهذه المناسبة.

تتمة ص:

تنظيم "القاعدة" بالساحل الإفريقي يعدم مواطنين من موريتانيا

أعدمت جماعة "نصرة الإسلام والمسلمين"، الموالية لتنظيم "القاعدة بالساحل الإفريقي"، مواطنين موريتانيين اثنين بتهمة التجسس لصالح حكومة بلدهما.

وأفادت وكالة الأنباء الموريتانية الخاصة (الأخبار)، الوسيلة الإعلامية التي دائما ما يلجأ إليها الجهاديون لنشر بياناتهم، أن الجماعة أفادت بأنه وفقا لمقطع مسجل نشرته الجماعة، تم إعدام المواطنين الاثنين بعد اعتقالهما واعترافهما بالتهم الموجهة إليهما. كما أشارت الجماعة التي تأسست في مارس الماضي عبر إدماج أربع جماعات جهادية ناشطة بالساحل الإفريقي، في نفس المقطع إلى أن هناك معتقلا ثالثا بنفس التهمة لكنها لم تكشف عن مصيره.

التفاصيل ص:

لندن تثمن المساعدة التي قدمها المغرب لها في أعقاب الهجمات الإرهابية

أكدت نائبة وزير الداخلية بالمملكة المتحدة سوزان ويليامز، أن بلادها تثمن عاليا المساعدة الفعالة التي قدمها المغرب لها في أعقاب الهجمات الإرهابية التي استهدفت العاصمة لندن. وقالت ويليامز في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، على هامش زيارتها للمركز الثقافي سيدي مومن بالدار البيضاء، الأحد، "نحن ممتنون للمغرب على مساعدته السريعة والفعالة إثر الاعتداءات التي تعرضت لها لندن".

وفي سياق متصل، أشادت بالسياسة الأمنية التي تنهجها المملكة المغربية، وخاصة في مكافحة مظاهر التطرف العنيف والإرهاب، قائلة إنه "من المؤكد أن يكون هذا الميدان أحد أوجه التعاون الثنائي الموسع في المستقبل".

وفاة وزير الصحة التونسي على إثر مشاركته في ماراطون

توفي وزير الصحة التونسي سليم شاكر، الأحد، على إثر أزمة قلبية ألمت به بعد مشاركته في ماراطون الخيرية بمكافحة سرطان الثدي بنابل (شمال شرق) وفق ما أعلنت عنه رئاسة الحكومة التونسية.

وقد تعرض سليم شاكر (56 عاما)، لوعكة صحية على إثر إشرافه على تظاهرة "أكتوبر الوردي لمكافحة سرطان الثدي" التي نظمتها جمعية "نوران" للوقاية من أمراض السرطان، ونقل إلى المستشفى المحلي بقربة نابل قبل نقله إلى المستشفى العسكري بتونس حيث وافته المنية. وتولى سليم شاكر منصب وزير للصحة عقب التعديل الوزاري الأخير الذي أجراه رئيس الحكومة يوسف الشاهد في منتصف شتنبر الماضي.

إسبانيا تدافع عن وحدتها وسيادتها الوطنية

أكد رئيس الحكومة الإسبانية ماريانو راخوي في حديث لصحيفة "إل بايس" الأحد إن الحكومة ستدافع على الوحدة والسيادة الوطنية للبلاد أمام التحدي الانفصالي لكاتالونيا. وقال إن الدفاع عن وحدة وسيادة إسبانيا سيتم من خلال اتخاذ القرارات الملائمة في الوقت المناسب، مضيفا أن الحكومة ستنتصر في هذه "المعركة العادلة والشرعية والتي يريدها غالبية الإسبان". وفي معرض رده على سؤال حول تطبيق المادة 155 من الدستور التي تتيح تعليق العمل بالحكم الذاتي في كاتالونيا، قال راخوي "لا أستبعد شيئا، لكن يجب أن أفعل الأشياء في وقتها". وقال رئيس الحكومة الإسبانية "أؤكد لكم بكل صراحة أن الاستقلال لن يتم، ستتخذ أي قرار ينص عليه القانون، حسب تطور الأحداث".

المعارضة القطرية تستعد لمسيرة "جمعة الغضب"

القوات التركية تمركزت في الشوارع وأمام قصر تميم

أعلنت المعارضة القطرية ونشطاء داخل الدوحة عن استعدادهم للقيام بمسيرة شعبية يوم الجمعة 13 أكتوبر الجاري ضد تميم ونظامه الداعم للإرهاب، معتبرين يوم الجمعة المقبل نقطة بداية تهدف لتغيير نظام تميم تحت شعار "جمعة الغضب". وأضاف أن هناك تحركات مكثفة لتوحيد جهود المعارضة المشاركة في المسيرة المعلن عنها بالعاصمة القطرية الدوحة، مؤكدين على ضرورة عودة المواطنين القطريين الذين طردوا من بيوتهم وسحبت منهم جنسياتهم.

تفاصيل ص:

البيجيدي مع التطبيع في المؤسسات وضده خارجها

برلماني الحزب الإسلامي يحضر اجتماعات دورية يشارك فيها برلمانيون من إسرائيل

يبقى موقف حزب العدالة والتنمية من "التطبيع" غامضا، فهو معه في المؤسسات وضده خارجها، لكن كثير من الوقائع تفيد أنه ليس له مشكل مع حضور إسرائيليين للمغرب بل حتى أنشطته الداخلية مثل المؤتمر العام، حيث حضر عوفير برينشتاين، مستشار رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق اسحق رابين...

التفاصيل في الصفحة 2

دعوات جديدة لإسقاط تميم 7

أخبار
غياب عدول بالقنصليات المغربية بالخارج

أخبار
ترحيل اللاجئين المغاربيين يفرق الأحزاب الألمانية

الأخيرة
المغربية حياة السعيدي ضمن أفضل الفنانين المعاصرين لسنة 2017

موقف النهار

ستبقى القضية الفلسطينية مصدرا للارتزاق السياسي وخصوصا من قبل حركات الإسلام السياسي، لكن على المزايدين اليوم من أبناء التوحيد والإصلاح والعدالة والتنمية والعدل والإحسان أن يوضحوا موقفهم من "البيع والشراء" الذي أقدمت عليه حركة حماس قبل الحديث عن التطبيع مع إسرائيل. أن يحددوا موقفهم من الحركات الجهادية التي تعمل لصالحها ولم يعد ذلك سرا. أن يحددوا موقفهم من أردوغان الذي يعقد معهم الصفقات الكبرى. أن يحددوا موقفهم من الشيخ يوسف القرضاوي الذي حرم العمليات الانتحارية بفلسطين المحتلة.

شخصيات سياسية وعسكرية تطالب بمنع بوتفليقة من الترشح لولاية خامسة

وقعوا على بيان تردي الأوضاع وطالبوا الجيش بإعلان حقيقة من يحكم البلاد

وقعت ثلاث شخصيات جزائرية، بينها أحمد طالب الإبراهيمي، بيانا يطالب بعدم ترشيح الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، البالغ من العمر 80 عاما والذي يعاني من مشاكل صحية، لولاية خامسة في 2019، من خلال "جبهة مشتركة" للتغيير.

ووقع البيان كل من أحمد طالب الإبراهيمي وزير سابق ومرشح للانتخابات الرئاسية في 1999، قبل أن ينسحب منها ويفوز بها بوتفليقة، والمحامي علي يحيى عبد النور (96 سنة) الذي يعتبر أقدم مناضل حقوقي بالجزائر ووزير سابق والجنرال المتقاعد رشيد بن يلس قائد القوات البحرية سابقا.

وجاء في البيان الذي عرض الوضع الاقتصادي الذي تمر به البلاد "إن المسؤولين عن هذا الإفلاس، وقد اطمأنوا إلى الإفلات من العقاب، يتمادون في كبريائهم واحتقارهم للمواطنين إلى حد الإعداد لفتح طريق لعهدة رئاسية خامسة لشيخ عاجز عن الحركة، وغير قادر على التعبير..." متابعا "لقد طفح الكيل".

ودعت الشخصيات الثلاث "إلى طرح خلافاتنا الثقافية واللغوية والسياسية جانبا لنحتج معا بأعلى صوتنا: كفى" و"بناء جبهة مشتركة لتغيير ميزان القوى من أجل تسهيل تولي كفاءات وطنية جديدة من الرجال والنساء مقاليد الحكم".

ودعا البيان الجيش إلى المشاركة في التغيير السلمي "والمشاركة في بناء جمهورية تكون بحق ديمقراطية" أو البقاء على الحياد. وأضاف الموقعون على البيان أنه على المؤسسة العسكرية "أن تنأى بنفسها وبوضوح لا يقبل الشك عن المجموعة التي استولت على السلطة بغير حق، وتريد التمسك بها بإيهام الرأي العام بأنها تحظى بدعم المؤسسة العسكرية".

وتراجعت صحة بوتفليقة منذ 2013 بعد جلطة دماغية أثرت على قدرته على التنقل والنطق. ورغم أن ظهوره العلني نادر، فإن احتمال ترشحه لولاية خامسة في 2019 يثار داخل معسكره.

وقبل أسابيع تعالت أصوات من شخصيات معارضة تطالب بتطبيق المادة 102 من الدستور وإعلان "عجز الرئيس عن ممارسة مهامه" لكنها منعت من التظاهر واقتصر تواجدها على مواقع التواصل الاجتماعي.

وبحسب الموقعين على البيان فإن "المادة 102 من الدستور، لا يمكن تطبيقها مادامت المؤسسات المخولة بالتنفيذ خاضعة لإرادة الذين يمسكون فعليا بزمام السلطة، ويعني بذلك المحيط العائلي لرئيس الجمهورية و مجموعة مستفيدة من كبار أصحاب المال...

افتتاحية

رئيس الحكومة وواجب التحفظ

عبرت قيادة العدالة والتنمية، حسب ما نقله الإعلام التابع لها، عن امتعاضها من الطريقة التي تعامل بها سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة ورئيس المجلس الوطني للحزب، مع الاستقبال الملكي، الذي خصه به رفقة وزيرين من حكومته ورئيس المجلس الأعلى للحسابات، حيث لم يخبر الأمانة بما دار في اللقاء، على عكس بنكيران، الذي كان يبوح بكل شيء، ليس فقط أمام الأمانة العامة ولكن حتى في المهرجانات الخطابية.

كان بنكيران يعرف أن ما يقوم به لا يدخل في نطاق الشفافية، ولكنها محاولة لاستصغار الأمور وتبخيس دور المؤسسات، لهذا لم يستوعب بعد "الإخوان" طريقة العثماني، الذي أصبح يتحفظ على الإفصاح عن كل شيء، وهو ما يقتضيه واجب التحفظ، فليس قول كل شيء عن هذه اللقاءات تعبير عن الشفافية بل قد يضر بسير أمور الدولة التي تعتبر الحكومة إحدى مؤسساتها.

لقاء العثماني بالملك هو لقاء رئيس الحكومة برئيس الدولة، قصد التداول في العديد من الأمور بما فيها قضية التقصي، الذي أمر به جلالة الملك محمد السادس، وبالتالي هو لقاء يهم شؤون الدولة، بما يعني أن ما دار فيه ليس من القضايا التي يمكن تداولها وسط التشكيلات الحزبية، ولا يمكن تداولها في العموم.

الذي يجهله بنكيران أو يتجاهله أن قضايا أصغر من ذلك بكثير تقتضي السرية والكتمان، فالتحقيق القضائي يعتبر سريا إلى أن يتم عرض المتهم على الجلسة العامة، وحينها يمكن تداول محاضر الاستماع، لكن قبلها غير مسموح بذلك قانونا وأخلاقا. إذا كان كلام القاضي يبقى سرا في قضايا حتى لو كانت تهم "شيكا بدون رصيد" أو قضية طلاق، فكيف بلقاء يهم شؤون الدولة؟

يتداول رئيس الدولة مع رئيس الحكومة قضايا كثيرة، المفروض أن تبقى في حدود المجلس، حتى لا يكون لتداولها نتائج عكسية، وهذا يحدث في كل الدول، فكثير من الأمور لا يعرفها الرأي العام، وبعض الوثائق لا يتم الكشف عنها إلا بانتهاء الآجال القانونية المحددة للكشف عنها، فهناك وثائق تتطلب ربع قرن وأخرى نصف قرن وأخرى تبقى سرية أبد الدهر لأن الكشف عنها قد يضر بالدولة.

لم نصل إلى هذا المستوى لكن ما يجري بين الملك ورئيس الحكومة شأن يهم الدولة، وقد تكون فيه أسرار من شأن الكشف عنها أن يضر بالقضية المتداول بشأنها. لا يدخل ذلك في باب عدم الشفافية، ولو اعتمدت الدول أسلوبا مغايرا لانهارت بما فيها الدول ذات التاريخ العريق في الديمقراطية، بل هي الدول الأكثر كتمانا للأسرار، لأنها تميز بين ما ينبغي أن يعرفه العامة وما لا ينبغي أن تعرفه.

في ظل رئاسة بنكيران للحكومة حاول أن يقوم بتبخيس المؤسسات وبدأنا نسمع النكت الحامضة التي يحكيها عن الملك بل ينشر كل شيء، بما في ذلك الذي يسيء لمؤسسة ليس من دورها إصدار بيانات حقيقة. وما يقوم به العثماني اليوم هو عين الحقيقة، واجب التحفظ.

كيف يضحك أحد (الطُّلقاء) على عقول البسطاء؟

عندما يخطئ أحدٌ من [القرّاء] في حق مجتمعه، وتجري أحداث دموية في أمته، وتقوم فتنة بسبب تفسيره لأحاديث صحيحة تفسيرا خاطئا، واستغلال أخرى كاذبة أو موضوعة بهدف التضليل، وتأويل آيات تأويلا مغرضا يَلْوي أعناق هذه الآيات، فتعمّ الفتنُ بسبب أعماله فإنه، إن كان حقا مسلما صادقا، يتوارى ويعتزل حرفة الدين، ويعتكف في بيته للاستغفار، وطلب العفو من الغفّار، بسبب ما [أحدثه] في الأمّة، إسوة بسيدتنا [عائشة] رضي الله عنها؛ فقد لزمت بيتها بعدما أحدثت خلال الفتنة الكبرى، حتى لأنّ [ابن عباس] زارها في بيتها خلال أيامها الأخيرة للاطمئنان عليها، فوجدها مهمومة، فأوصت بألا تُدفن بجانب رسول الله صلى الله عليه وسلم، معترفة بأنها [أحدثت بعده]، وكانت تذكر [واقعة الجمل] كانت تقول: [وددتُ أني كنتُ جلستُ كما جلس أصحابي]؛ أنظر [الطبقات الكبرى] (لابن سعد)؛ جزء: (8)؛ صفحة [81].

وهذا [عبد الله بن عمرو بن العاص]، ندم بعد مشاركته في [موقعة صفين]؛ ولمّا قتل فيها [عمار بن ياسر]، ذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: [وَيْحَ ابنِ سُميّة، تقتله الفئة الباغية]؛ فندم [عبد الله] ندما شديدا، فكان يتذكر [موقعة صفين] فيبكي ويقول: [ما لي، ولصفين؟ ما لي، ولقتال المسلمين؟]؛ فلزم بيته، يستغفر ربّه، حتى مات... هذا ما كان على علماء الفتنة، وفقهاء الضلال أن يفعلوه بعد كل ما أحدثوه في الأمة من قتل، وتشريد، وخطف، وفساد، وزنا، واغتصاب، وعداوة، وبغضاء، مع فتح الباب على مصراعيه للغزو الأجنبي في بلاد المسلمين؛ والآن، غيّروا عباءاتهم، وعدّلوا خطاباتهم، وعادوا من جديد يفعلون بعكس ما قالوه بالأمس ليضلّوا الناس من جديد، وتكلّم بعضهم عن [بعض القرّاء] كما ستأتم النبي الكريم، وحذّر المسلمين منهم؛ وهذا واحد منهم بعد خروجه من السجن، بدأ نشاطه من جديد، وغيّر خطابه، وبدأ يشكّك في أحاديث كان بها يكذب، ويضلّل، وجاء اليوم ليشكّكنا من المستشارة الألمانية [ميركل]، وبها يكذّب حديثنا: [لن يفلح قومٌ ولّوا أمرهم امرأة]، ولأول مرة أسمع أحد القرّاء يشكّك في حديث ورد في [صحيح البخاري]، ثم والعجيبُ...

ورد هذا الحديث في مكانين اثنين في [صحيح البخاري]: ورد في الجزء الثالث برقم [4425]؛ وفي الجزء الرابع برقم [7099]، وهو حديث صحيح بمتنه، وسنده، وعلى شرط الشيخين؛ لكن ما هو تفسيره يا ترى؟ الحديث في ظاهره يوحي بأنه يتعلق بكل أمّة ولّت أمرها امرأة، فيما الحديث ورد تعليقا من رسول الله صلى الله عليه وسلم لمّا بلغه خبرٌ أن أهل فارس ملّكوا عليهم بنتَ [كسرى] الذي مزّق كتاب رسول الله، فدعا عليه، وتحققت نبوءة النبي الكريم في [القادسية]، ومُزّق إيوانُ [كسرى]، وبيعتْ جواريه، وعثر [سُراقة] على سواره كما وعده النبي عليه السلام، وكما يذكر التاريخ بتفصيل؛ هذا هو موضوع الحديث، وتدل على صدقه الأحداث، بعكس ما يُفهم من ظاهره، وكان النبي الكريم ضد ولاية المرأة بشكل عام، كلاّ؛ يقول الإمام [الغزالي]: [إنما دلّ نظرُ العقل ودليله على بطلان ظاهره، علمنا ضرورةً أن المراد غير ذلك]... والمرأة هنا لا يعني [ميركل] أو غيرها...

تتمة ص:

محمد فارس